

نهى عن ذلك ثم عدت تخزف لا اكلمك **الثاني عشر عن عاصم**
بن ربيعة رضي الله عنه قال قلت لعمره الخطاب رضي الله عنه
يقبل المحيبي لا اسود يقول في الاصل انك حجر لا تقبل ولا تنفع
لو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق
عليه **باب الانقياد بحكم الله تعالى** وما يقول في ديوان
ذلك ولم يعرفوا في عن منكر قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكوا له فيما امرهم به من غير ان يقولوا سمعنا واطعنا واو
قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا
دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واو
لذلك هم المفلحون وفيه من الاحاديث حديث ابي هريرة رضي
الله عنه لما ذكر في اوله **باب قبلة** وغيره من الاحاديث
فيه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال لما انزلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيقر من يشاء الا يراست ذلك على انفسكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبوا على
الركب فقالوا اي رسول الله صمنا كلفنا في الاعمال ما نطبق الصلاة
والصيام والصدقة واجهاد وقد انزلت عليك هذه الاية ولا تطيقها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تريدون ان تقولون كما قال اهل
الكتاب اي من قبلكم سمعنا واطعنا بل قولوا سمعنا واطعنا غير انك
ربنا واليه المصير فلما افتراها القوم وذلك بها السنن انزل الله
فيها من الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

وملائكته

وملائكته وكبيرة ورسوله لا تفق بيده احد من رسله وقالوا سمعنا و
اطعنا غير انك ربنا واليه المصير فلما فعلوا ذلك شجى الله
تعالى فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا حوزها ما كسبت وعلينا
ما كسبت ربنا انزلنا اخذنا انما نسينا ولا خطانا انما انزلنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحمنا
ملا طاقتنا لانه قال نعم واعف عنا واعف لنا وادرحمتنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم **باب**
في النهي عن البدع ومحدثات الامور قال الله تعالى في اذ ابوا الحق
الا الضلال كما قال تعالى ما فرطنا في الكناجعة نبي وقال تعالى فان
تنازعتم في شئ فمنوه الى الله والرسول اي الكتاب والسنة وقال
تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوه ولنسبوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ولا يات في الباب كبرية معلومة واما الاحاديث فكثيرة
جدا وهي مشهورة فتعصر على طرف منها **عن عائشة** رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس من نوره ودينه فهو عليه وفي رواية مسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد **وعن جابر** رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمر عيناه وعلا صوته واستر عصبه
حتى كانه منذر جيس يقول صباحكم مسامح ويقول بعين انا و
الساعة كلها بين يديك وبين اقبابك السبابة والوسطى اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم